



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد 35 العدد 1 الجزء 1

ISSN : 1816 - 1970

رقم الأيداع : ٦١٤ / ١٩٩٤

الرمز الدولي : ١٩٧٠ - ١٨١٦

آذار / 2024





مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة

رئيس التحرير/ أ.د. لطيف غازي مكي

مدير التحرير/ أ.م.د. علا حسين علوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. ياسر خلف رشيد الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. أسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محمد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. زكريا عبد أحمد	جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. مهند عبد الستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. إيمان صادق عبد الكريم	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونالد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. أمل عبد الرزاق نعيم المنصوري	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الإرشاد التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
- أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. ميسون كريم ضاري	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي / علم النفس التربوي	الأردن
- أ.م.د. زينة علي صالح	جامعة واسط / كلية الآداب / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- أ.م.د. سهلة حسين قلندر	جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. رجاء ياسين عبد الله	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. زينب علي هادي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- م.د. ميس محمد كاظم	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ علم الاجتماع	العراق

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن
مركز البحوث النفسية
جمهورية العراق
قسمة اشتراك
أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

..... لمدة () سنة ابتداءً من

..... الأسم :

..... العنوان :

..... قيمة الاشتراك :

طريقة الدفع :- نقداً () شيك () حوالة بريدية ()

رقم: تاريخ / /

التوقيع : التاريخ :

الأفراد: (125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) \$ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) \$ او ما يعادلها خارج العراق	قيمة الاشتراك لعدد واحد
--	----------------------------

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية إذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الإلكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الإلكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون بالبحث علميا قبل نشره ، بالإضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والإنكليزية .

سابعاً: يراعى في كتابة البحث الآتي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليا 4.50 سم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشية اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقاً لبرنامج التتضيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وإنما يشار رقمياً الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA) ...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بآخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ، قسم
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ، و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .
- ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .
- تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشر .

مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات - الواردة في الفقرة (1)

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	الجرح الاخلاقي وعلاقته بعمى المشاعر لدى طلبة كلية الطب	أ.م. د احلام مهدي عبد الله مديرية تربية ديالى/ معهد الفنون الجميلة للبنات/ الصباحي	36 – 1
2	دراسة مقارنة في مهارات التفكير المنتج بين طلبة المرحلة الإعدادية وفقاً لنوع المدرسة (متميزين – اعتياديين)	أ.د. عبد الرزاق محسن سعود الجامعة العراقية/ كلية التربية م.م. أثير عبد الجبار محمد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	70 – 37
3	تحديد مستويات ودرجات معيارية للتوازن الثابت والتوازن المتحرك لدى طالبات الثاني المتوسطة باعمار (14) سنة في تربية الكرخ 2	م.د دعاء عائد شمخي الطائي مديرية تربية بغداد/ الكرخ الثانية	88 – 71
4	الكمالية المعرفية وعلاقتها بالتلكؤ الاكاديمي لدى طلبة الجامعة	م. د. سلام صبار مالك كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة الانبار	114 – 89
5	اثر استخدام الخرائط المفاهيمية في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط لمادة اللغة الانجليزية في محافظة نينوى	م. م مثنى مشعل سلطان زيدان وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية نينوى	140 – 115
6	قياس ادارة الذات وعلاقته ببعض المتغيرات لدى العاملين في مؤسسات رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في اقليم كردستان العراق (بناء وتطبيق)	م.م. فمان احمد محمد كلية التربية / جامعة زاخو/ قسم علم النفس العام أ.د. صابر عبدالله الزبياري جامعة دهوك / كلية التربية الأساسية / قسم التربية علم النفس	166 – 141
7	سلوكيات فن الاتيكيت لاطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم	أ.م.د. سوزان عبدالله محمد جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم رياض الأطفال	204 – 167

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
8	الاداء الاكاديمي لدى اعضاء الهيئة التدريسية في ضوء بعض الخبرات العالمية	أ.م.د احسان عدنان زيدان جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية	232 – 205
9	الاضطرابات السلوكية لدى أطفال المرحلة الابتدائية للأعمار (11/10/9) وعلاقتها بمتغير الجنس	م.د. عمار عبد مظلوم وزارة التربية	248 – 233
10	الخصائص السيكومترية لمقياس اللغة الاستقبالية لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد	م.م. كوثر محمد شاكر كلية التربية/ جامعة صلاح الدين – أربيل أ.د. إيهاب عبدالعزيز الببلاوي كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل/ جامعة الزقازيق أ.د. بيريفان عبدالله المفتي كلية التربية/ جامعة صلاح الدين – أربيل	276 – 249
11	التواصل اللغوي وعلاقته بالوعي الذاتي لدى اطفال الرياض	م. م. ياسمين حسن حسين وزارة التربية/ مديرية تربية بغداد/ الرصافة الاولى/ روضة البيضاء الحكومية	306 – 277
12	"تأثير العلاج التعرضي السردى في تخفيف اعراض اضطراب الشدة ما بعد الصدمة لدى الناجين من الصدمات"	أميرة عبد الكريم مران حسين المرعي مدرس ماجستير صحة نفسية جامعة البصرة/ كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربوية والنفسية	340 – 307
13	دور اللعب في تحسين العملية التعليمية عند الأطفال (التعاون والحرية والتنافس انموذجا)	د. رقية علي حمزة جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	368 – 341
14	الهوية المرتنهة وعلاقتها بالخجل الوهمي لدى طالبات المرحلة الاعدادية	م.د آمنة منصور حسين الصافي م.م براءة إبراهيم عبد الرسول مديرية تربية بابل	388 – 369

التواصل اللغوي وعلاقته بالوعي الذاتي لدى اطفال الرياض

م. م. ياسمين حسن حسين

وزارة التربية/ مديرية تربية بغداد/ الرصافة الاولى/ روضة البيضاء الحكومية

المستخلص:

يهدف بحث التواصل اللغوي وعلاقته بالوعي الذاتي لدى اطفال الرياض التعرف على :

1- التواصل اللغوي لدى اطفال الرياض

2- لوعي الذاتي لدى اطفال الرياض

3- التواصل اللغوي وعلاقته بالوعي الذاتي لدى اطفال الرياض

وتحدد البحث الحالي بأطفال الرياض في مديريات تربية بغداد كرخ (الاولى والثانية والثالثة) ورصافة (اولى وثانية وثالثة) للعام الدراسي (2021- 2023) وتكونت عينة البحث من (400) طفل وطفلة و اعتمد في البحث المنهج الوصفي ، ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء واعداد مقياسي التواصل اللغوي والوعي الذاتي ، وتكون مقياس التواصل اللغوي من (14) فقرة و مقياس الوعي الذاتي من (10) ، وتم عرض المقياسين لمجموعة من الخبراء في مجال العلوم التربوية والنفسية و رياض الأطفال ، واستخدمت مؤشرات الصدق للمقياسين ، واستخرجت للمقياسين ثبات بمعادلة الفا كرونباخ ؛ وبعد تطبيق المقاييس على افراد العينة ، تم تحليل البيانات ومعالجتها احصائيا بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية : أن عينة البحث الحالي من اطفال الرياض لديهم تواصل لغوي ووعي ذاتي و توجد علاقة بين التواصل اللغوي لأطفال الرياض ووعيهم الذاتي استناداً الى النتائج التي توصل اليها البحث و استنتجت الباحثة ما يأتي : أن للتواصل اللغوي دور كبير في عملية التعلم لأن الوسائل التي تستخدمها معلمات الروضة في التعليم هي لفظية ، والاستماع في الحياة اليومية اكثر استعمالاً من مهارات الاتصال الاخرى ، وأن الوعي الذاتي يسهل على الطفل معرفة الكلمات ذات الاصوات المتشابهة والأحرف المتتالية المتشابهة وعندها يتعلم الطفل تصنيف الكلمات حسب اصواتها المتشابهة ويتعلم اصوات المقاطع من السهل الى الصعب وأن

اطفال الرياض الذين يمتلكون تواصل لغوي يمتلكون ايضاً وعياً ذاتياً ،وفي ضل نتائج البحث اعدت الباحثة عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : التواصل اللغوي ،الوعي الذاتي ،اطفال الرياض

Abstract

The research on linguistic communication and its relationship to self-awareness among kindergarten children aims to identify:

- 1- Linguistic communication among kindergarten children.
- 2- Self-awareness among kindergarten children.
- 3- Linguistic communication and its relationship to self-awareness among kindergarten children.

The current research was limited to kindergarten children in the education directorates of Baghdad, Karkh (first, second, and third) and Rusafa (first, second, and third) for the academic year (2022-2023). The research sample consisted of (400) male and female children, and the descriptive approach was adopted in the research. To achieve the research objectives, the researcher built The linguistic communication and self-awareness scales were prepared. The linguistic communication scale consisted of (14) items and the self-awareness scale consisted of (10). The two scales were presented to a group of experts in the field of educational and psychological sciences and kindergarten. Validity indicators were used for the two scales, and reliability with the alpha equation was extracted for the two scales. Cronbach; After applying the standards to the sample members, the data was analyzed and processed statistically using the Statistical Program for the Social Sciences (SPSS), and the research reached the following results: The current research sample of kindergarten children have linguistic communication and self-awareness, and there is a relationship between the linguistic communication of kindergarten children and their self-awareness based on Based on the results reached by the research, the researcher concluded the following: Linguistic communication has a major role in the learning process because the methods used by kindergarten teachers in teaching are verbal, and listening in daily life is more used than other communication skills, and that self-awareness makes it easier for the child to know the relevant words. Similar sounds and similar consecutive letters, and then the child learns to classify words according to their similar sounds and learns the sounds of syllables from easy to difficult. Kindergarten children who possess linguistic communication also possess self-awareness, and in light of the research results, the researcher prepared a number of recommendations and proposals.

الفصل الاول

مشكلة البحث (Research Problem)

لم تعد رياض الأطفال مثلما كانت قبل ينظر إليها في بدايات تأسيسها بوصفها ترفاً حضارياً أو مكاناً لإيواء أطفال الأمهات العاملات، بل أصبحت مرحلة تربوية هادفة قائمة بذاتها تسعى الى تشكيل أساسيات للنمو جسمياً وحسياً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً (Jones, 1977: 21)، يتعرض معظم أطفال الرياض الى مشكلات نفسية التي قد تؤدي الى احتمالية ظهور مخاوف التواصل اللغوي وتطوره تدريجياً، إضافة الى ما سيعانيه الطفل مستقبلاً تؤثر عليه سلباً في تعامله وتفاعله مع الآخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة، حيث يعد هذا النوع من المخاوف أكثر الأنواع تأثيراً في حياة الطفل، حيث انها تجعل الطفل يبتعد عن أي موقف يواجهه ويشعر في وقتها انه محط انتقاد او انه مهان من قبل الآخرين، وهذا يمثل مشكلة للطفل، حيث يشعر الطفل انه غير راض عن نفسه ويعيق نموه (الفكري والإنساني) في جميع مجالات حياته (محمد، 2013: 20) .

أن الوعي الذاتي Self – Awareness عند الانسان يساعد في التحكم في الاندفاعات والمواجهات المتنوعة والدافعية الذاتية والتعاطف واللباقة الشخصية ، وتعد هذه من اهم المهارات الانفعالية والاجتماعية التي تميز الافراد الأكثر نجاحاً في الحياة الاجتماعية ، فالأفراد يختلفون في المهارات والقدرات أو المواجهات في المجالات المختلفة (Goleman , 1995: 43).

ويتضح من العرض السابق ان هنالك علاقة بين كل من التواصل اللغوي والوعي الذاتي لدى الفرد، ومن خلال معايشة الباحثة للأطفال أثناء العملية التعليمية وملاحظتها لعزوف الغالبية العظمى منهم عن التحدث والتواصل ويمكن صياغة مشكلة البحث الحالي من خلال ما تقدم تكمن مشكلة البحث الحالي في التساؤل الاتي:-

- هل توجد علاقة بين التواصل اللغوي والوعي الذات لدى أطفال الرياض؟

ثانياً : أهمية البحث (The Importance of Research) :-

تهتم جميع المجتمعات بدراسة الطفولة ، وتمثل السنوات الخمس الأولى في حياة الطفل الركائز الرئيسة للشخصية فهي مرحلة التطبيع الاجتماعي والاندماج مع البيئة وإبراز شكل ونوع التفاعل الاجتماعية مع الاطفال في المستقبل، وتؤكد العديد من الأبحاث المختلفة على أن هذه الفترة من حياة الطفل من أخطر مراحل نموه وبخاصة النمو الاجتماعي (اللغوي) فإذا حظي الطفل بالعطف والحنان أمكنه أن يتقدم بسرعة كبيرة في تعامله قبل أن يصل سن الخامسة ويكتسب الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة نوعا من السلوك الاجتماعي الذي يعينه على التكيف والتفاعل مع الآخرين والانسجام معهم من خلال ما يتعرض له من طرائق خاصة في معاملته أثناء التربية البيتية أو من خلال عمليات التطبيع الاجتماعي التي يتعرض لها خلال تفاعله الاجتماعي (الجنابي، 1988: 426)، وتظهر هذه السمة الاجتماعية (التواصل اللغوي) لدى الأطفال منذ مرحلة مبكرة. فاعتبارا من سن الثالثة والنصف يبدأ الطفل في تعلم التواصل اللغوي الذي يهيئه لإداء دوره الإنساني المسؤول في المستقبل والذي يعلمه كيف يتصرف في المواقف المختلفة عندما يكون لوحده أو مع أسرته أو مع زملائه وذلك كله يهيئه للقيام بمهمته عضواً نافعاً للمجتمع فيما بعد (الرواجبه، 2000: 169) ، ويرتكز نجاح الطفل في علاقاته مع اقاربه وعائلته ومعلميه والعالم الذي يعيش فيه على مدى تطوره في نموه الاجتماعي اللغوي فيبدأ هذا التطور على سلوك الطفل وعلى تعلمه في البيت والروضة (ويتزمان ، 1986: 11).

ونظرا لأن الاهتمام الرئيسي لمنظري التفاعلية الرمزية ينصب على التواصل الدال على المعنى، فانهم يولون اللغة جل عنايتهم ويؤكدون على ان الناس - بواسطة اللغة - يتفاوضون الأدوار الاجتماعية المتعددة المتوقع منهم القيام بها(الجوهري: 2002، 59) ويؤدي التواصل اللغوي دورا في عملية التفكير والنمو المعرفي لدى الاطفال، إذ يرى العديد من المختصين في مجال علم نفس اللغة انه احد مظاهر النمو المعرفي ، يرى "بياجيه" ان اللغة تشكل مفتاح النمو المعرفي لان عملية اكتسابها من قبل الاطفال يمكنهم من ترميز خبراتهم المتعددة ، مما يسهل عملية التعلم لديهم عندما يواجهون مشكلات متعددة (Graig ,G.J.&Kermis,M, 1995، 186) ، ان مخاوف التواصل اللغوي تؤثر في درجة المشاركة الصفية في حين وجد (Withor 1991) Sponn,Long&Nickell ان زيادة مستوى مخاوف التواصل اللغوي يؤدي الى انخفاض تقدير الذات Self-Esteem والى تدني في مهارات الاتصال وانخفاض المستوى التحصيلي وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه كل من(Ph&Ramaseshan(1990 من ان مستوى

مخاوف التواصل اللغوي يرتبط سلبياً بكل من تقدير الذات والتحصيل الدراسي (المنشاوي :2007، 1) ،وتؤكد نظرية التفاعل الرمزي ان تعرف الطفل لصورة ذاته (الوعي الذاتي) تحدث من خلال تصور أقرانه له، ومن خلال تفاعل الطفل مع أقرانه وما تحمله تصرفاتهم واستجاباتهم لسلوكه كاحترام والتقدير وتقديره لهذه التصرفات والاستجابات فانه يكون صورته لذاته أي ان الآخرين مرآة يرى فيها نفسه. وأن لعائلته وأصدقائه في المحلة والروضة أثر مميز في عملية التنشئة الاجتماعية (أبو جادو، 2000 : 56) ،فالوعي الذاتي يعني معرفة النفس وإدراكها ، بحيث تتبع من ملاحظة الفرد لنفسه ، ويتمثل في الثقة بالنفس ، وفي هذا الجانب يعتقد (جولمان 1998 ، Goleman) أن الوعي الذاتي ، هو كيف يشعر الفرد في كل اللحظات والمواقف ،وحسن استخدام الفرد لهذه المعرفة من توصية النفس لاتخاذ القراءات السليمة والتعبير عن قدراته بطريقة واقعية (سيف ، 2001 : 30-34) ،حيث ان (الوعي الذاتي) كأحد جوانب التفاعل الرمزي له أهمية كبيرة في حياة الطفل حيث نجد انه بمرور الوقت ينمو الطفل وينضج ،و يصل لمستوى معقد بالنسبة لقيامه بالأدوار المختلفة بشكل متفاعل مع الآخر، وبالوعي الذاتي الذي يحدث بين الشخص ونفسه يعتبر اتصالاً اجتماعياً او لغة (الجبالي: 2003، 445) ،ويتضح مما سبق مدى أهمية التواصل الاجتماعي والوعي الذاتي بالنسبة للطفل تتكمن في :-

1. يؤدي التواصل اللغوي دوراً مهماً في عملية التفكير والنمو المعرفي لدى الاطفال،
2. للوعي الذاتي أهمية كبيرة في حياة الطفل حيث نجد انه بمرور الوقت ينمو الطفل وينضج ،و يصل لمستوى معقد بالنسبة لقيامه بالأدوار المختلفة بشكل متفاعل مع الآخرين .
3. أن قصور التواصل اللغوي لدى الطفل قد يؤدي إلى عجز الطفل من التفاعل الناجح مع الآخرين ويقلل الوعي الذاتي لديه وقد يكون سبباً للكثير من الاضطرابات والمشكلات النفسية التي تصيب الطفل .

أهداف البحث (Research Objective) :-

- يهدف البحث الى تعرف على :-
1. التواصل اللغوي لدى أطفال الرياض.

2. الوعي الذاتي لدى أطفال الرياض.

3. التواصل اللغوي و علاقته بالوعي الذاتي لدى أطفال الرياض.

حدود البحث (Research Limitation) :- "يتحدد البحث الحالي:-

- الحدود البشرية: اطفال الرياض.
- الحدود المكانية: رياض الاطفال الحكومية في مدينة بغداد بجانبى الكرخ (الأولى، الثانية، الثالثة) / الرصافة (الأولى، الثانية، الثالثة).
- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2022-2023.

تحديد المصطلحات (Definition of the Terms):-

- التواصل اللغوي: قدرة الطفل على تحدث مع الآخرين وفهم كلامهم ونقل الأفكار من شخص الى آخر وتكوين قصة من خلال ربط الصور المقدمة له واعترافه للآخرين بالشكر عند مساعدتهم له (الأزيرجاوى وآخرون، 2005).
- منتدى العلم والتعليم (٢٠١١): هي العملية التي يتصل بها الفكر والمعلومات وغيرها ، بين من يقوم بإصدارها والتعبير عنها وبين من يتلقاها، وما ينتج عن ذلك من تفاعل وتواصل وتغيرات تختلف باختلاف النسق الذي تتم فيه العملية " (منتدى العلم والتعليم ، ٢٠١١، ٢٢).
- التعريف الاجرائي: - الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل على مقياس التواصل اللغوي المبني من قبل الباحثة الذي تقوم المعلمة بالإجابة عليه.
- الوعي الذاتي (Self -Consciousness): وهو مقدرة الطفل على تمثّل الدور، فالتوقعات التي تتكون لدى الآخرين عن سلوكنا في ظروف معينة، وهي بمثابة نصوص يجب ان نعيها حتى نمثلها. (عباس ، 2017)
- التعريف الاجرائي: - الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل على مقياس الوعي الذاتي المبني من قبل الباحثة الذي تقوم المعلمة بالإجابة عليه.
- طفل الروضة: Kindergarten children : هو الطفل الذي يقبل في رياض الأطفال لمن أكمل من عمره أربعة أعوام عند مطلع العام الدراسي ومن لم يتجاوز السادسة من عمره (وزارة التربية، 2005: 8).



- رياض الأطفال: - Kindergarten :

عرفتها وزارة التربية 1990: هي مؤسسة تربية تقبل الأطفال في عمر يتراوح بين (4-6) تهدف الى تنمية جوانب شخصياتهم (الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والروحية) (وزارة التربية، 1990 : 19).

الفصل الثاني

المحور الاول: التواصل اللغوي

أن أهم المفاهيم المرتبطة بالإنسان دون غيره من الكائنات لدرجة يمكن معها القول هو التواصل المبني على اللغة، إن الحياة لا تتم الا بالتواصل، فالفرد يتواصل منذ أن كان جنينا في بطن أمه من خلال الأصوات التي يسمعها من الخارج، وهو في الأصل ثمرة لتواصل والديه (جسدياً وعاطفياً ولغوياً) (الناجي، ٢٠٠٨، ١٠).

إن الافراد في محادثاتهم وتواصلهم اليومي يرومون من وراء ذلك تحقيق أغراض وقضاء حاجات تتنوع تبعا لهدف التواصل والأطراف المتواصلة ، ويتحقق اهداف التواصل من خلال اللغة ، حيث أنه يكتشف للفرد ذاته والعالم المحيط به، ولقد اختصر العلم هذا المفهوم وأهميته بقوله: (إن الوعي بالذات هو قلب كل تواصل) ويتحقق ذلك من خلال ربط علاقات صميمية مع الآخرين وتقوية هذه العلاقات وصيانتها. (القلعي، ٢٠١٢، ١٨). "حيث أن من الأساسيات المهمة لفهم الاتصال اللغوي معرفة أنه عملية مستمرة فالناس لا يفكرون فيما كانوا يتصلون بشأنه بعد انتهائه فحسب، بل انهم يفكرون فيه في أثناء التواصل وقبل التواصل، وهو يتأثر بعوامل متعددة منها، الكلمات والملابس والبيئة (المكان والجو النفسي) الذي يتم فيه، فالتواصل اللغوي عملية ديناميكية نشطة ومتحركة، حتى وإن كانت مجرد قراءة في صحيفة أو استماع للمذيع أو مشاهدة بالتلفاز" (تركستاني، ٢٠٠٧، ٤٠)

النظريات المفسرة لاكتساب اللغة .

بعد عرض مفهوم التواصل اللغوي ، ترى الباحثة أنه من الاهمية التطرق الى النظريات التي فسرت اكتساب اللغة لما لها علاقة بالموضوع ، لقد صاغ علماء النفس مجموعة من

النظريات التي تفسر النمو اللغوي ، و إن غالبية المنظرين يعتقدون إن الأطفال لديهم استعداد وتهيؤ بيولوجي لاكتساب اللغة، ولكن طبيعة الخبرات التي يتعرضون لها مع اللغة إلى جانب نمو قدراتهم المعرفية تلعب دوراً في تشكيل كفاءة الطفل اللغوية ، وفيما يأتي عرض لأبرز هذه النظريات:

أولاً: النظرية التوليدية التحويلية:

تعد نظرية تشومسكي في عام 1957 بداية الانقلاب و رفض النظرية السلوكية، والتأكيد على النظرية المعاصرة والتي عُرِفَت بالنظرية التوليدية والتحويلية وفي ما يلي عرض لهذه النظرية.

نظرية تشومسكي:

يرى تشومسكي إن الإبداعية أو الفطرية اللغوية قائمة على عدد من القواعد الكلية وتقوم هذه القواعد بالتحكم بالجمال المنتجة والعمل على تنسيقها على وفق قواعد وقوانين ، ويختار المتكلم ما يتصل بلغته من قوالب وقواعد من بين القواعد الكلية الموجودة في ذهنه (عبدة ، 1986 ، 103) ، وتكون هذه القواعد متساوية عند بني البشر وتكون عند الإنسان منذ ولادته ، ويسمى جهاز اكتساب اللغة Language Acquisition Device - ، وكلما تقدم الفرد في إنضاج هذه القواعد وتقويتها ازداد النمو الداخلي التنظيمي للقواعد الكلية في ذهنه وهي تلك القواعد الخاصة والمسؤولة عن بناء الجمل وتركيبها في لغته بشكلها المضبوط وعلى وفق قوانين وقواعد تعرف بالقواعد التوليدية (فاخوري ، 1988 ، 9) .

ثانياً: النظرية المعرفية :

تعد النظرية المعرفية من النظريات المهمة ، التي ارتكزت في خلفيتها على الجوانب العقلية ويعتقد أصحاب هذه النظرية إن اللغة جزء تابع للتطور المعرفي وفيما يأتي عرض لهذه النظرية؛

نظرية بياجيه :

قامت هذه النظرية على تحديد طبيعة المرحلة الفكرية التي يمر بها التطور الفكري الإنساني ، على وفق طرق منطقية مترابطة ومتناسقة مع بعضها، ولا نستطيع فصل مرحلة

عن الأخرى ، وكل مرحلة تعدُّ مرحلة سابقة تركز عليهما المرحلة اللاحقة حيث تتعكس خصائص المرحلة السابقة على المرحلة اللاحقة (عبدالهادي، 1999، 65) . وتستند النظرية على أساس لغوي منطلقة من العلاقة بين النضج والتطور، وطبقاً لما يراه بياجيه فأن التطور اللغوي يحدث بعد التطور العقلي (Erasmue, 1975, 59) . و أكد نظرية بياجيه على أهمية دور العوامل البيئية والعوامل الفطرية في تطور اللغة عند الطفل ، إذ يرى إن "اكتساب اللغة بمثابة عملية وظيفية إبداعية تعتمد على قدرة الطفل على التفاعل مع الخبرات البيئية المتعددة ، إذ إن الأطفال لديهم نزعة داخلية للتعامل مع الرموز اللغوية وتنظيمها في البناء المعرفي لديهم" (Santrock, 1998, 97)). كما ميز بياجيه بين الكفاية اللغوية والأداء الذي يظهر في صورة كلام ويتطور عن طريق تفاعل الخبرات السابقة للطفل مع بيئته ، حيث يمثل الأداء إشكال التراكيب اللغوية التي لم تستقر بعد في حصيلة الطفل اللغوية والتي قد تكون استجابة محاكاة فورية للأصوات التي يسمعها في بيئته ، أما الكفاية فهي تمثل القدرة على إصدار الكلام وإنتاج التراكيب اللغوية التي تنشأ وفقاً للتنظيمات الداخلية التي يجريها الطفل على هذه الأصوات (الزغول، 2009، 116).

ثالثاً: النظرية التفاعلية الاجتماعية :

يرى أصحاب النظرية التفاعلية إن اللغة بصفاتها مظهراً للسلوك التواصلي تنمو من خلال التفاعل مع الآخرين ، وهم يعدون العوامل البيولوجية غير كافية وإن كانت ضرورية لضمان تطور اللغة ، لذا فهم اقل اهتماماً بافتراض وجود تراكيب عصبية كجهاز اكتساب اللغة LAD الذي افترضه تشومسكي لعدم وجود أدلة تشريحية على وجوده ، كما لا يؤمنون بوجود مدة حرجة في اكتساب اللغة ، لكنهم يؤكدون على أن النمو اللغوي هو احد مظاهر النمو المعرفي ، وخير مثال على هذه النظرية ما قدّمه فيجوتسكي لذا سيتم استعراض نظرية فيجوتسكي ممثلة عن هذا الاتجاه النظري (علاونة، 1994، 234) .

نظرية فيجوتسكي :

أن نظريته تستند في الأصل إلى الدور الذي يؤديه التطور التاريخي والاجتماعي في تأثيره في تفكير الطفل ، إذ تُعدُّ اللغة عند فيجوتسكي مظهراً من مظاهر تطور التفكير ، لهذا اهتمت نظريته بدراسة اللغة على أساس سيكولوجي وتطورها عند الجنس البشري ،

وبالذات في مرحلة الطفولة المبكرة ، وتوصل إلى نتائج تختلف عما توصل إليه الآخرون الذين درسوا اللغة أمثال بياجيه (عبد الهادي ، 1999، 96) ،

وان أهم ما جاءت به نظريته فيما يتعلق بتطور اللغة أنها تُظهر عند الرضيع منذ ميلاده مباشرة ناحية بيولوجية فسيولوجية ، إذ تكون الأصوات عشوائية غير متعلمة ، ولكن سرعان ما تصبح اللغة اجتماعية بتأثير الوسط الاجتماعي التفاعلي الذي يعيش فيه الطفل (العزاوي، 2004، 36) .

مناقشة النظريات:

"ويستنتج من هذه النظريات إن المصادر الرئيسة لاكتساب الأطفال التواصل اللغوي هي اللغة التي تساعد في إظهار سلوك اجتماعي مرغوب فيه. وأن أهمية دور العوامل البيئية والعوامل الفطرية في تطور اللغة عند الطفل ، هي بمثابة عملية وظيفية إبداعية تتوقف على قدرة الطفل على التفاعل مع الخبرات البيئية المتعددة"

المحور الاول: الدراسة التي تناولت متغير التواصل اللغوي

1- دراسة الحجيلي (2022): دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل

اللغوي لدى الأطفال من وجهة نظرهن

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى الأطفال من وجهة نظرهن. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي حيث تم تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة من معلمات رياض الأطفال في مكة المكرمة وكشفت النتائج ارتفاع دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل اللغوي بأبعاده (الاستماع- التحدث- الاستعداد للقرءاء - الاستعداد للكتابة) من وجهة نظرهن، وكذلك تفوق أدوار المعلمات ذات مؤهل البكالوريوس مع الإعداد التربوي مؤهل الدبلوم التربوي والماجستير، وكما تفوق أدوار معلمات رياض الأطفال ذوات الخبرة أكبر من 5 سنوات وأقل من 10 في تنمية مهارات التواصل اللغوي مقارنة بذوات الخبرة (5سنوات فأقل) و(10 سنوات فأكثر)، وأيضا تفوق أدوار معلمات التمهيدي في تنمية مهارات التواصل اللغوي مقارنة بمعلمات روضة أولى ومعلمات روضة ثاني، وأوصى البحث إلى ضرورة توفير ميزانية مخصصة لتنفيذ بعض الأنشطة التي تدعم اكتساب الطفل في رياض الأطفال لمهارات

التواصل اللغوي، وتشجيع معلمات رياض الأطفال على الالتحاق بورش عمل وحضور دورات تدريبية في مجال مهارات التواصل اللغوي. (الحبيلي ، 2022 : 76-106)

المحور الثاني: الوعي الذاتي

Self – Awareness : مفهوم الوعي الذاتي

ان الوعي بالذات أساس البصيرة السيكولوجية وقد اوضح فرويد أن معظم الحياة الوجدانية لاشعورية أي أن كثيراً من المشاعر التي تعمل داخلنا لا تدخل عتبة الشعور، وأن المشاعر الجياشة تحت عتبة الوعي يمكن أن يكون لها تأثيراً قوياً على ادراكنا للأشياء واستجابتنا حتى ولو لم يكن لدينا وعياً بتأثيرها (سليمان، ٢٠٠٥) .

النظريات المفسرة للوعي الذاتي :

اولاً : نظرية التفاعل الرمزي

ترى نظرية التفاعل الرمزي ان تعرف الطفل على صورة ذاته يحدث من خلال تصور أقرانه له، ومن خلال تفاعل الطفل مع الكبار وما تحمله تصرفاتهم واستجاباتهم لسلوكه كاحترام والتقدير وتفسيره لهذه التصرفات والاستجابات فانه يكون صورة لذاته أي ان الآخرين مرآة يرى فيها نفسه. وأن للأسرة وأصدقائه في المحلة والمدرسة أثر مميز في عملية التنشئة الاجتماعية إذ أن لكل جماعه من هذه الجماعات التي يتفاعل معها الطفل باستمرار قيما ومعايير واتجاهات خاصه به واذ تطلب عضوية أي من هذه الجماعات من الطفل تعلم أدوارها وقيمها ومعاييرها (ابو جادو، 1998 : 56) ،ويمكن للفرد ان يدخل في التفاعل الاجتماعي عندما يتطور لديه شعور بالذات اي حين يستطيع ان يشير الى ذاته، كما يشير الى ذوات الآخرين ، ومن خلال تفاعل الفرد مع الآخرين وما تحمله تصرفاتهم واستجاباتهم لسلوكه كاحترام والتقدير وتفسيره لهذه التصرفات والاستجابات فانه يكون صورة لذاته اي ان الآخرين مرآة يرى فيها نفسه، وهذا ما تشير اليه النظرية بمصطلح النظر في مرآة الذات. ومن أجل ان نرى أنفسنا من وجهة نظر الآخرين فانه علينا ان نتعلم كيف نؤدي أدوارهم وهذا يصبح ضروريا لتطوير الذات ونموها، ومن أجل أن نؤدي أدوار الآخرين نحتاج الى اللغة التي تمكننا من التواصل مع الآخرين وهذا ما أشار اليه من حيث العلاقة الى اللغة والسببية (الرشدان، 2005 : 273-274). يعتبر جورج هيربرت ميد المؤسس الأساسي لنظرية التفاعل الرمزي حيث يرى ان الذات في المجتمع هي حصيلة تفاعل عاملين : العامل النفسي الذي يعبر عن خصوصية



الفرد وشخصيته والعقل الاجتماعي الذي يجسد مؤثرات البناء الاجتماعي المحيطة بالفرد. وحل عملية الاتصال وقسمه الى قسمين اتصال رمزي وغير رمزي عن طريق الأفكار والمفاهيم وبذلك تكون اللغة هي وسيلة الاتصال بين الافراد لأنها تؤثر في الافراد كما تؤثر في الآخرين (حجازي: 1998، 126) ، ويقضي مفهوم الذات عند جورج وصفا لعملية التشبُّه الاجتماعية ففي حياة الطفل الرضيع تأخذ الحركات العشوائية باكتساب المعاني شيئا فشيئا ، عندما يتعرف على الحركات التي لها معنى عن الآخرين ثم يتعلم الطفل من خلال اللعب اخذ ادوار افراد آخرين وكلما كبر تعلم من خلال اللعب ان ينسق نشاطاته مع نشاطات الآخرين وان ينظر الى نفسه في نشاط أوسع ، الى ان يصبح قادرا على " اخذ دور الآخر العام" باصطلاح جورج- أي الى المرحلة التي يستطيع بها رؤية نفسه كما يراه المجتمع كله. وبكلمات أخرى، يصبح عند الطفل في هذه النقطة نوع من الضمير الاجتماعي (كريب: 1999، 121). حيث يبدأ الطفل بتقليد أدوار الآخرين في اللحظة الاولى فهو يقلد دور ابيه ودور معلمه ودور البائع ودور الطبيب ودور المريض... الخ، وعندما ينمو الطفل يتولد عنده الإحساس نحو الآخرين، أي تكون لديه صورة عن أدوار الآخرين. وهذه الصورة هي التي تجعلهم رمزا له وتجعله رمزا لهم. وهذا الرمز له قيمة معينة في المجتمع وهذه القيمة تحدد طبيعة التفاعل التي يكونه الافراد والجماعات معه (Mead: 1984, 202).

يرى جورج ان الأطفال بوصفهم بشرا أيضا فان رؤيتهم عن انفسهم وقدراتهم يمكن ان تتأثر بالأحكام التي تصدرها المعلمة، ولذلك فالطفل الصغير الذي يجلس منتبها في الصفوف الأولى من الفصل ويتصرف بشكل ملائم ويكون مهتما وواعيا، فمن المحتمل ان يكون ذكيا وناجحا، وعلى العكس فان الفتاة التي تجلس في الصفوف الخلفية من الفصل وغير منتبهة وكسولة فمن المحتمل ان تكون اقل نجاحا وإيجابية، وهكذا فان التفاعلية الرمزية تؤكد غالبا أي التفسيرات تكون صحيحة، وما التأثيرات التي يمكن ان تحدث في المستقبل؟ وعلى أي حال لو كان الأطفال في الواقع لهم نفس القدرات، فأن المعلمة لم تستطيع ان تحدد طريقة معينة للتعامل ، وبالتالي تعاملهم بطرق مختلفة، فالطفل الصغير نشجعه على العمل والاجتهاد، بينما البنت الصغيرة يتم نصحتها، ونبعدها عن السلوك السيء، وغالبا ما نضعها نصب اعيننا تحت الرقابة والضبط ، هذه الردود المختلفة للمعلمة بطريقة رؤية الأطفال لأنفسهم، وبالتالي فالتأييد من خلال المساندة وتشجيع المعلمة للطفل الصغير على العمل بجِد واستغلال قدراته الكامنة، واقتناع



المعلمة بأن البنات اقل في قدرتها من الناحية الأكاديمية ونصحها بالابتعاد عن السلوك السيء، وهكذا فإن احكام المعلمة تؤكد التوقع عن قدرات الأطفال بوصفها حقيقة واقعية فبناء ذاتنا يعتمد على ما نواجههم من افراد معينين خلال رحلتنا في الحياة مثل الوالدين والأصدقاء والمعارف، وزملاء العمل الذين يجعلوننا افراد مختلفين تماما. "وقد استخدم كولي ما يسمى بالانعكاس الذاتي self-reflective ليصف به كيف اننا نكون انطباعنا عن انفسنا من خلال استجابات الآخرين ، وعندما يصبح الفرد واعيا بالجزء السلبي من ذاته (المفعول) يكون عندئذ قادرا على ان يؤثر في نفسه بالتحكم فيها، أي يصبح الفرد موضوعا لذاته، ويمتد الوعي الإنساني الى اشياء أخرى واناس اخرون بالإضافة الى ذات الفرد وبالتالي لديه فرصا مستمرة للفعل الإبداعي" (جونز: بلا، 154-156).

مناقشة النظرية:

"يستنتج من هذه النظرية إن المصادر الرئيسة لاكتساب الأطفال الوعي الذاتي هي من خلال لعب الدور لأن الأطفال يقلدون الآخرين في سلوكياتهم فيتولد عندهم الاحساس بالآخرين فتتكون صورة ذهنية عن الادوار التي يقوم بها الآخرين وهذه الصورة تكون رمزا له قيمة تحدد طبيعة تفاعله مع الآخرين وتتكون لديه وعي نحو ذاته. الدراسة التي فسرت متغير الوعي الذاتي

دراسة Heather & Cynthi (2008): الوعي بالذات لدى الأطفال بمرحلة ما قبل المدرسة

وقد أشارت دراسة كل من Heather & Cynthia (2008)، إلى التعرف على الوعي بالذات لدى الأطفال بمرحلة ما قبل المدرسة والكشف عن أن الوعي لديهم بعواطفهم هي عنصر عاطفي اجتماعي هام يسهم في زيادة الانتباه النمائي، وذلك على عينة بلغ قوامها (٧٨) طفلاً بمرحلة ما قبل المدرسة، وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى الوعي بالذات فيما يخص انفعال السعادة، في حين انخفض مستوى الوعي بالذات فيما يخص انفعال الحزن، كما أن ملاحظة العواطف والتقرير الذاتي تعمل كعناصر مفيدة في وعي الطفل بما يخبره من انفعالات مختلف (هلال وآخرون، 2020: 383).

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

منهجية البحث Research Methodology

"اعتمد البحث الحالي على منهج الدراسات الوصفية التي تحت على تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة، ثم تعمل على وصفها بدقة، ويأخذ المنهج الوصفي أنماطاً وأشكالاً عدة" (ملحم، 2002: 35).

لذا اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في الدراسة الحالية ، لكونه انسب المناهج وأكثر ملاءمة لطبيعة البحث الحالي واهدافه . و اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الذي يكشف عن (التواصل اللغوي والوعي الذاتي لدى اطفال الرياض).

أولاً : مجتمع البحث Research Population

"يقصد بالمجتمع هو جميع العناصر أو المفردات ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى تعميم نتائج الدراسة ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة عليه (عباس وآخرون ، ٢٠٠٦: ٢١٧) وتألف مجتمع البحث الحالي من جميع اطفال الرياض بنوعيه (الروضة – التمهيدي) في مديريات تربية بغداد (للكرخ والرصافة) ويتحدد مجتمع البحث بأطفال الرياض للعام الدراسي (2021- 2022) والبالغ عددهم (49554) لكلا الجنسين ."

ثانياً : عينة البحث Research Sample

لصعوبة دراسة جميع افراد المجتمع ،لذلك قامت الباحثة باختيار عينة مؤلفة من (400) طفل ممثلة للمجتمع الاصلي حسب جدول كيرج ومورجان (Krece&Morgan, 1970: 606)، اذ تم اختيارهن بطريقة عشوائية بسيطة من المجتمع الاصلي كعينة للبحث، وهو جدول نسبة العينة من المجتمع الاصلي والقائم على بعض المعايير ومنها منهج البحث (الوصفي او الارتباطي) وحجم المجتمع الذي يتراوح بين (10- 1000000)، ومستوى دلالة يتراوح بين (0,01- 0,05) ويستفيد منه الباحثين الذين لا يميلون الى الاسلوب الرياضي في اختيار عينه

البحث (منصور، 2021: 13)، وتم الاستعانة بالمعلومات للإجابة على المقياس (والجدول 1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

توزيع افراد عينة البحث

عدد الاطفال	اسم الروضة	عدد الرياض	اسم المديرية
42	التأميم ، طيبة ، الجامعة، السيف العربي، جوري ، الهلال ، المروج ، النرجس ، قصر الحمراء ، المأمون ،العروبة ، ابي غريب ، الكرامة ، الهلال ، الفاروق ، العامرية ، الغصون ، جوري ، النسائم ،الانغام	20	الكرخ الاولى
76	السوسن ، البنفسج ، الوركاء ، النسيم ، الربيع ، النصر ، الاريج ، العندليب ، البسمة ، النسور ، المصافي ، السلام ، العليا ، المصطفى ، النسرين ، القناديل ، البراعم ، قصر الندى ، النرجس ، الاقحوان ، السنابل	21	الكرخ الثانية
45	الزنبق ، الربيع ، الراية ، الكاظمية ، الشقائق ، العدل	6	الكرخ الثالثة
168	البيضاء ،الوحدة ، البيت العربي، الزهور ، الخلود ، النسرين، السندس ، الجمهورية التطبيقية ، البنفسج ، الالاحان ، نوروز الكردية ، البشائر ، الصفا ، الاريج ، الاندلس ، السندباد	16	الرصافة الاولى
52	الانوار ، ملائكة الرحمن، الرياض الزاهرة ، العصافير ، اطفال الرياض ، اطفال البروج ، الحكمة ، آشتي ، احلام الطفولة ، الفارس ، البنفسج ، طيور الجنة ، النسور ، العسل ، ندى الصباح ، احباب الرحمن ، الشموس ، الطيور ، الشروق ، الرحمن ، أمنة ، الحرير ، اليرموك ، الرياحين ،العسل.	25	الرصافة الثانية
17	السعادة ، السوسن ، الفردوس ، قطر الندى ، البستان ، القناديل ، الشهيد وليد تحيل ، الجنيزة ، عطر الورد ، اشبال الغد ، الجنان	11	الرصافة الثالثة
400		99	المجموع

ثالثاً : اداتا البحث Research Tools

اولاً : اعداد الفقرات:

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي تطلب التخطيط لأداة مقياسي التواصل اللغوي والوعي الذاتي ، ولغرض أعداد أداة تقيس هذين المفهومين ، اطلعت الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة ، التي تناولت هذين المتغيرين بشكل مباشر أو بشكل ضمني ، لذا ارتأت الباحثة أن تقوم ببناء واعداد مقياسي (التواصل اللغوي والوعي الذاتي) واعداد فقراته بما يتناسب مجتمع وأهداف البحث وتم اعداد وبناء (18) فقرة لمقياس التواصل اللغوي و(11) فقرة لمقياس (الوعي الذاتي) على فئة اطفال الروضة ، إذ تكون فقراته واضحة ومفهومة وتناسب افراد عينة البحث ولها قدرة على التمييز فيما بينهم .

ثانياً :الصدق الظاهري:

يتحقق هذا النوع من الصدق بعرض الأداة على مجموعة من المحكمين الخبراء والمتخصصين في التربية وعلم النفس (Kaplan, 1982:118). اذ عرضت فقرات المقياسين بصيغتها الاولى البالغة (18) فقرة لمقياس التواصل اللغوي و(11) فقرة لمقياس الوعي الذاتي على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (10) محكماً الملحق (1) يوضح ذلك ؛لإبداء آراءهم وملاحظاتهم ولتحديد مدى صلاحية الفقرات و تغطيتها للتعريف النظري ، والحكم على مدى ملاءمة بدائل الاجابة التي وضعت لفقرات المقياسين ، أو اذا تطلب حذف أو إعادة صياغة او اضافة لبعض الفقرات ، اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠ %) ، ونتيجة لهذا الاجراء لم تسبغ أي فقرة من فقرات المقياسين، وبذلك تم استخراج الصدق الظاهري لكلا المقياسين .

ثالثاً : الدراسة الاستطلاعية :-

لأجل التأكد من مدى وضوح فقرات المقياسين من حيث الصياغة والمعنى ، وكذلك وضوح التعليمات وبدائل الاجابة ، تم اجراء دراسة استطلاعية قامت فيها الباحثة باختيار (20) معلمة من اربعة رياض من مديرية تربية الرصافة الاولى ، وذلك للتأكد من فعالية بدائل

المقياسين والكشف عن الصعوبات التي يمكن ان تواجه المعلمات لغرض تلافيتها قبل تطبيق المقياسين ، وقد تبين من هذا التطبيق ان التعليمات وبدائل الاجابة واضحة ومفهومة لهن .

رابعاً: اجراء التحليل الاحصائي للفقرات : Statistical Analyses of Items

أ- تمييز الفقرات المقياس:

التحليل الاحصائي خطوة مهمة في بناء أي أداة فهو يساعد الباحث في اختيار الفقرات ذات الخصائص الجيدة وهذا بدوره يؤدي الى زيادة صدق الاداة وثباتها (Anastasia, 1976: 19). ويشير كوهن (1985) الى ان حجم عينة التمييز يجب أن لا يقل عن (3) افراد لكل فقرة من فقرات المقياس بينما تشير نانلي (1975) الى أن الحد الادنى المسموح به هو (5) أفراد لكل فقرة من فقرات المقياس (Nunnally, 1970; 15).

لغرض الحصول على بيانات يتم بموجبها تحليل الفقرة لمعرفة قوتها التمييزية ، بهدف اعداد المقياس بشكله النهائي بما يتلاءم وخصائص المجتمع المدروس، واهداف البحث ، قامت الباحثة بتطبيق المقياسين على عينة بلغت (100) طفل وطفلة من اثنا عشر روضة تابعة لمديريات تربية بغداد وهي روضة (الانغام) الكرخ الاولى ، روضة (السندباد ، المصافي) الكرخ الثانية وروضة (البيضاء ، البيت العربي، ام الربيعين ، البشائر ، السندباد) الرصافة الاولى وروضة (الاقحوان ، الرياض الزاهرة ، السلوى) الرصافة الثانية وروضة (الجنان) الرصافة الثالثة ، وقد اعتمدت الباحثة في تحليل الفقرات اسلوب العينتين المتطرفتين، بعد ان صححت استمارات العينة ال (١٠٠) استمارة على وفق الاوزان المعطاة ، رتبت درجات العينة تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة واختيرت نسبة ال (٢٧%) العليا والتي سميت بالمجموعة العليا، وال (٢٧ %) الدنيا والتي سميت بالمجموعة الدنيا ، وبذلك تم تحديد مجموعتين بأكبر حجم واقصى تمايز ممكن . وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات (27) استمارة لكل مجموعة من العليا والدنيا ،وعليه قامت الباحثة باستخدام الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات المقياسين ، وقد تبين الفقرة (2، 10، 15، 16)لم تكن مميزة اما بقية الفقرات كانت مميزة و تم حذف الفقرات الغير مميزة لمقياس (التواصل اللغوي) وعليه



اصبحت فقرات المقياس (14) فقرة اما مقياس الوعي الذاتي فكانت الفقرة (2) غير مميزة وتم حذفها وبقيت فقراته جميعها مميزة وعليه اصبحت فقرات المقياس (10) فقرة ، حيث ان القيم التائية المحسوبة لكل فقرة أكبر من القيمة التائية الجدولية و بدرجة حرية (52) ، ومستوى دلالة (0,05) وكما هو موضح في الجدولين (2 ، 3) .

جدول (2)

يُبين تمييز فقرات مقياس التواصل اللغوي

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية		الدلالة (0,05)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	
1	2.740	0.525	1.740	0.813	5.367	1,69	دالة
2	1.185	0.5572	1.444	0.5773	1.679		غير دالة
3	2.777	0.423	1.777	0.800	5.736		دالة
4	2.888	0.320	1.963	0.706	6.205		دالة
5	2.888	0.320	1.888	0.751	6.364		دالة
6	2.963	0.192	2.074	0.828	5.430		دالة
7	2.925	0.266	2.037	0.706	6.119		دالة
8	2.814	0.483	2.148	0.818	3.645		دالة
9	2.629	0.564	1.740	0.712	5.081		دالة
10	1.592	0.797	1.370	0.564	1.182		غير دالة
11	2.444	0.640	1.888	0.891	2.630		دالة
12	2.851	0.456	2.259	0.764	3.460		دالة
13	3.000	0.000	2.259	0.813	4.734		دالة
14	2.888	0.320	1.592	0.693	8.814		دالة
15	1.407	0.797	1.296	0.541	0.599		غير دالة
16	1.481	0.802	1.629	0.791	0.683		غير دالة
17	2.814	0.483	2.000	0.784	4.595		دالة

18	2.925	0.266	1.703	0.668	8.820		دالة
----	-------	-------	-------	-------	-------	--	------

اتضح من الجدول (2) أن جميع القيم التائية المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (52) وهذا يعني ان جميع فقرات مقياس (التواصل اللغوي) مميزة ودالة احصائيا عدا الفقرات (2، 10، 15، 16) وعليه اصبحت فقرات المقياس (14) فقرة .

جدول (3)

يُبين تمييز فقرات مقياس الوعي الذاتي

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية		الدالة (0,05)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	
1	2.925	0.266	1.666	0.679	8.965		دالة
2	1.925	0.828	1.740	0.764	0.854		غير دالة
3	2.592	0.572	1.333	0.554	8.209		دالة
4	2.851	0.456	1.407	0.636	9.590		دالة
5	3.000	0.000	1.703	0.724	9.303		دالة
6	2.629	0.564	1.407	0.572	7.897		دالة
7	3.000	0.000	1.481	0.509	15.201		دالة
8	2.888	0.320	1.481	0.579	11.041		دالة
9	2.888	0.320	1.518	0.700	9.250		دالة
10	2.888	0.320	1.370	0.564	12.151		دالة
11	2.148	0.863	1.222	0.506	4.804		دالة

وتبين من الجدول (3) بأن القيم التائية المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (52) وهذا يعني ان جميع فقرات مقياس (الوعي الذاتي) مميزة ودالة احصائيا عدا الفقرة (2) غير مميزة وعليه اصبحت فقرات المقياس (11) فقرة .

ب- **صدق البناء** : يمكن الاستدلال على مؤشرات صدق البناء من خلال قدرة فقرات المقياس على التمييز بين إجابات المجموعتين المتطرفتين على كل فقرة في الاختبار (Anastasi , 1988: 155) .وتبين أن المقياسين صادقين بنائياً وفقاً لهذا المؤشر . وقد تحقق هذا النوع من الصدق ، حينما استعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكلا المقياسين (التواصل اللغوي و الوعي بالذات) وقد فحصت دلالة الارتباط وتبين أن المقياسين درجاتهم دالة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (98) وكما هو موضح في الجدولين (4 ، 5).

جدول (4)

معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس (التواصل اللغوي)

رقم الفقرة	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الدلالة	رقم الفقرة	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الدلالة
1	يتحدث مع زملائه بطلاقة	0,654	دالة	8	يستطيع نقل الأفكار من شخص إلى آخر	0,654	دالة
2	يتحدث مع الآخرين بأدب واحترام	0,708	دالة	9	يستطيع ان يربط بين الأحداث الموجودة في الصور وان يكون منها قصة واضحة ومتكاملة	0,599	دالة
3	يصغي الى المتكلم أثناء التحدث معه	0,705	دالة	10	ينظر إلى الأشخاص الذين يتحدث معهم	0,648	دالة
4	كلامه واضح ومحدد	0,737	دالة	11	ينادي على أصدقائه بأسمائهم	0,678	دالة
5	يفهم كلام الآخرين	0,747	دالة	12	يتكلم مع الآخرين دون ان يخرج عن موضوع الكلام	0,728	دالة
6	يستطيع تنفيذ توجيهات المعلمة	0,684	دالة	13	يعبر عن حاجاته بأسلوب مقبول اجتماعياً	0,583	دالة
7	لا يفرق بين المنكر والمؤث في الكلام	0,679	دالة	14	يشكر الشخص الذي يقدم له المساعدة	0,692	دالة

جدول (5)

معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس (الوعي الذاتي)

رقم الفقرة	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الدالة	رقم الفقرة	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الدالة
1	يعبر عن أفكاره بلغة مفهومة وواضحة وصريحة	0,652	دالة	6	يهتم بمساعدة الآخرين والتعاون معهم	0,800	دالة
2	يحاول ان يكتشف ذاته او يفهمها	0,700	دالة	7	يحرص على إداء الاعمال مع الآخرين	0,767	دالة
3	يهتم بأشغال كل دقيقة من وقته في نشاط ما	0,696	دالة	8	يشارك زملائه او أصدقائه افراحهم واحزانهم	0,768	دالة
4	يهتم بعلاقته مع زملائه واصدقائه	0,801	دالة	9	يهتم لكسب علاقات جديدة	0,736	دالة
5	يراقب نفسه باستمرار	0,621	دالة	10	ينظر في المرأة قبل خروجه من الروضة	0,480	دالة

ح- ثبات المقياس Reliability

"يقصد بثبات المقياس أن يكون متسقاً في تقدير العلاقة الحقيقية في السمة التي يقيسها وبذلك لا يظهر نتائج متناقضة عند تكرار استخدامه على الفرد نفسه

لمرات عدة (عودة وملكاوي، 1992: 194) و لحساب ثبات المقياسين (التواصل اللغوي والوعي الذاتي) اعتمدت الباحثة على :ألفا - كرونباخ (a) Cronbach : ويعتمد هذا الاسلوب على اتساق أداء الفرد من فقرة الى اخرى، وهو يشير الى قوة الارتباطات بين الفقرات في الاختبار، ويزودنا معامل الفا - كرونباخ بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف (Naunnelly, 1978: 320). ولاستخراج ثبات مقياسي (التواصل اللغوي والوعي الذاتي) بهذه الطريقة طبقت معادلة الفا - كرونباخ ووجد أن معامل الثبات يساوي (0,90) لمقياس التواصل اللغوي ومعامل الثبات لمقياس الوعي الذاتي يساوي (0,88) وهذا يدل على تجانس المقياس".

ث- تصحيح المقياسين :-

"وهو وضع درجة على كل فقرة من فقرات المقياسين ، ومن ثم جمع هذه الدرجات ، وقد تم تصحيح اجابة المعلمات على فقرات المقياسين بالاوزان (1، 2، 3) وبذلك بلغت اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها الطفل على مقياس التواصل اللغوي (42) وادنى درجة (14) في حين بلغ المتوسط الفرضي (28) اما مقياس الوعي الذاتي فقد بلغت اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها الطفل (30) وادنى درجة (10) والمتوسط الفرضي له يساوي (20)".

ر- التطبيق النهائي

"بعد اكمال اجراءات المقياسين والتأكد من صدقهما وثباتهما قامت الباحثة بتطبيق البحث على عينة الدراسة البالغة (400)، من اطفال الرياض لتربية بغداد بمديرياتها الستة الكرخ والرصافة ، وقد قامت الباحثة بشرح التعليمات للمعلمة وطريقة الاجابة على المقياس وقامت المعلمة بتطبيقها على العينة ".

رابعاً- الوسائل الاحصائية:

استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية (spss) في اجراءات البحث ونتائجه

1-الاختبار التائي لعينة واحدة

2-الاختبار التائي لعينتين

3-معامل ارتباط بيرسون

4-ومعادلة الفا كرونباخ

الفصل الرابع نتائج البحث ومناقشتها

أولاً : عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول

1- التعرف على التواصل اللغوي لدى اطفال الرياض:

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (19,754) أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399) أي توجد فروق جوهرية وليست ناشئة عن الصدفة بين المتوسط الحسابي البالغ (33,980) درجة، والمتوسط الفرضي البالغ (28) ولصالح المتوسط الحسابي وهذا يشير الى أن اطفال الرياض يمتلكون تواصل لغوي وبدرجة عالية والجدول (6) يوضح ذلك:-

الجدول (6)

يوضح نتائج الاختبار التائي للتعرف على دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي للعينة الكلية على مقياس (التواصل اللغوي)

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية (1,96)	مستوى الدلالة
التواصل اللغوي	400	33,980	6,054	28	399	19,754	دالة	0,05

تشير نتيجة جدول (6) أن الفرق كان دال احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ولصالح المتوسط الحسابي وهذا يعني أن جميع عينة البحث يمتلكون التواصل اللغوي ، كما اكدت ذلك دراسة (يعقوبي، 2002) والنظرية السلوكية ونظرية تشومسكي أن الطفل

لديه قدرة فطرية في اكتساب التواصل اللغوي ، إذ ان الاطفال يمتلكون وعي صوتي للكلمات والاصوات من خلال المواقف والبيئة واتصالهم بالآخرين ممن حولهم .

الهدف الثاني

2- التعرف على الوعي الذاتي لدى اطفال الرياض:

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (8,393) اعلى من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399) أي توجد فروق جوهرية وليست ناشئة عن الصدفة بين المتوسط الحسابي البالغ (22,080) درجة، والمتوسط الفرضي البالغ (20) ولصالح المتوسط الحسابي وهذا يشير الى أن اطفال الرياض لديهم وعي ذاتي وبدرجة عالية والجدول (7) يوضح ذلك:-

الجدول (7)

يُبين نتائج الاختبار التائي للتعرف على دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط

الحسابي للعينة الكلية على اختبار (الوعي الذاتي)

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية (١,٩٦)	مستوى الدلالة
الوعي الذاتي	400	22,080	4,956	20	8,393	399	دالة	0,05

تشير نتيجة الجدول (6) أن الفرق كان دال احصائياً عند مستوى دلالة (0,05)

ولصالح المتوسط الحسابي وهذا يعني ان اطفال عينة البحث لديهم وعي ذاتي كما اكدت ذلك دراسة Heather & Cynthi (2008) والنظرية التفاعل الرمزي أن الطفل لديه قدرة في اكتساب الوعي الذاتي من خلال الاقتداء بالادوار الاخرين ، ومن خلال تفاعل الفرد مع الآخرين وما تحمله تصرفاتهم واستجاباتهم لسلوكه وتفسيره لهذه التصرفات والاستجابات فانه يكون صورته لذاته اي ان الآخرين مرآة يرى فيها نفسه .

الهدف الثالث

3- التواصل اللغوي وعلاقته بالوعي الذاتي لدى اطفال الرياض

إذ تشير معامل الارتباط الى وجود علاقة ايجابية عالية بين التواصل اللغوي و الوعي الذاتي لدى اطفال الرياض اذ بلغت معامل الارتباط المحسوبة (0,785) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398)

لقد أظهرت نتيجة الى وجود علاقة عالية بين التواصل اللغوي والوعي الذاتي لدى اطفال الرياض وهذا يعني أن الاطفال الذين يمتلكون تواصل لغوي يمتازون بوعي ذاتي ايضاً ويرجع ذلك الى اهمية هذه المهارات في تعلم القراءة واللغة لما لها من دور مهم في اغناء معرفة الاطفال حولهم والتميز فيما بينها.

ثانياً: الاستنتاجات

استناداً الى النتائج التي توصل اليها البحث استنتجت الباحثة ما يأتي :

- 1- للتواصل اللغوي دور كبير في عملية التعلم لأن الوسائل التي تستخدمها معلمات الروضة في التعليم هي لفظية ، والاستماع في الحياة اليومية اكثر استعمالاً من مهارات الاتصال الاخرى .
- 2- الوعي الذاتي يسهل على الطفل معرفة الكلمات ذات الاصوات المتشابهة والأحرف المتتالية المتشابهة وعندها يتعلم الطفل تصنيف الكلمات حسب اصواتها المتشابهة ويتعلم اصوات المقاطع من السهل الى الصعب .
- 3- إن اطفال الرياض الذين يمتلكون تواصل لغوي يمتلكون ايضاً وعياً ذاتياً.

ثالثاً: التوصيات :

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بالآتي :

1. تشجيع أولياء أمور الأطفال على إلحاق أبنائهم بالرياض وذلك لمساعدتهم على زيادة قدراتهم المعرفية واكسابهم مهارة التواصل اللغوي والكلمات من اجل تكيفهم الاجتماعي وزيادة معارفهم عند الالتحاق بالمدرسة.



2. تطوير البرامج والخبرات التربوية ونشاطات رياض الأطفال بالشكل الذي يؤدي فيه إلى زيادة قدراتهم المعرفية وتفاعلهم الاجتماعي وحسن اصغائهم مع معلوماتهم والآخرين.
3. توافر ألعاب تعليمية في فناء الروضة تلبي اهتمامات الأطفال وتطلعاتهم كالألعاب الالكترونية والكمبيوتر مثلا التي تساعد الطفل في نمو قدراته العقلية.
4. إتاحة فرص للأطفال لممارسة الأنشطة الحسية الحركية المختلفة التي تؤدي إلى إشباع حاجات الأطفال الحركية والنفسية والاجتماعية و تساعد في بناء وتطوير الجهاز الحركي فسيولوجيا.
5. إقامة رحلات للأطفال للتنفيس عن طاقاتهم وللتعرف على ما موجود في البيئة القريبة منهم عن طريق استخدام حواسهم من نباتات وحيوانات.
6. تبصير الأسرة بأهمية التواصل اللغوي والوعي الذاتي في سلوك الطفل والحرص على تدريبه عليه في وقت مبكر.

رابعاً: المقترحات

1. إجراء دراسة ارتباطية عن المستوى الثقافي للام والأب وعلاقته بمستوى مهارات التأقلم في الروضة.
2. دراسة مماثلة للبحث الحالي للأطفال والمراهقين في محافظات أخرى غير محافظة بغداد.
- 3- دراسة حول علاقة التواصل اللغوي بمتغيرات لم يتناولها البحث الحالي مثل الذكاء ، وأساليب التربية الأسرية ، والتحصيل الدراسي.

المصادر العربية:

- أبو جادوا، صالح محمد علي (2000). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط2، دار المسيرة للنشر.
- أبو جادو، صالح محمد علي (1998): سيكولوجيا التنشئة الاجتماعية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.



- الأزيرجاوى ، فاضل محسن البغدادي . البغدادي ، سجلاء فائق هاشم (2005) : القدرات الإدراكية الحسية الحركية والمهارات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية .
- الأزيرجاوى وآخرون ، أ.د. فاضل محسن و سجلاء فائق هاشم البغدادي (2005) : القدرات الإدراكية الحسية الحركية والمهارات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد كلية التربية للبنات .
- تركستاني، أحمد بن سيف الدين (2007): مدخل الى الاتصال الانساني، جامعة الملك عبد العزيز، الرياض، السعودية.
- الجبالي، حسين (2003): علم النفس الاجتماعي، مكتبة الانجلو المصرية، ط2، القاهرة.
- الجنابي، يحي (1988): دراسة مقارنة في التكيف الاجتماعي المدرسي، مجلة التربية والعلم، العدد(6)، جامعة الموصل، كلية التربية
- جونز، فيليب (بلا): النظرية الاجتماعية والممارسات البحثية، ط1.
- الجوهري، محمد(2002): قراءات معاصرة في نظرية علم الاجتماع، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- حجازي، اكرم (1998): النظرية الاجتماعية الموجز في النظريات الاجتماعية التقليدية والمعاصرة، ط2، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة تعز، الجمهورية اليمنية.
- الحجيلي بيان سليم : (2022) : دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى الأطفال من وجهة نظرهن ،مجلة العلوم التربوية و النفسية. 106-76، (40)، 6 ،
- الحمداني ، موفق (1982) : اللغة وعلم النفس ، دار الكتب للطباعة ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، الموصل .
- الرشدان، عبد الله زاهي (2005): التربية والتنشئة الاجتماعية، ط1، دار وائل للنشر، عمان ، الأردن.
- الرواجبة، عايدة (2000): موسوعة العناية بالطفل وتربية الأبناء، ط1، الأردن، دار أسامة للنشر.
- سليمان ، سناء محمد (٢٠٠٥) : تحسين مفهوم الذات تنمية الوعي بالذاتي والنجاح في شتى مجالات الحياة ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، عالم الكتب



- الزغلول ، عماد عبد الرحيم (2009) : مبادئ علم النفس التربوي ، ط1 ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- سيف ، ياسر (2001) : الذكاء العاطفي ، مكتبة الاسكندرية To : www.almostara.com
- عباس ، شيرين رحيم (2017) : مخاوف التواصل الشفهي وعلاقته بالتفاعل الرمزي لدى أطفال الرياض ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات .
- عباس ، محمد خليل ومحمد ، بكر نوفل (2006) : مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن.
- عبد الهادي ، نبيل (1999) : النمو المعرفي عند الأطفال ، ط1 ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن .
- عبده ، داود (1986) : في اكتساب الجملة عند الطفل ، المجلة العربية للدراسات اللغوية ، العدد42، القاهرة .
- العزاوي ، رنا زهير فاضل (2004) : تداعي الكلمات واكتساب القواعد النحوية في اللغة العربية لدى أطفال العراق ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد .
- علاونة ، شفيق (1994) : سيكولوجية النمو الإنساني ، ط1 ، دار الفرقان ، عمان ، الأردن .
- عودة وملكاوي ، احمد سليمان وفتحي حسن (1992) : اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، ط2 ، مكتبة الكتاني ، اربد ، الأردن.
- فاخوري ، عادل (1988) : اللسانية التوليدية والتحويلية ، ط2 ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت .
- القلعي ، عبد النور (2012) : "البعد التواصلية للغة" ، p . www.voiceo.Farabic.net.feb4/h.
- كريب ، ايان (1999) : النظرية الاجتماعية من يارسونز الى هابرماس ، ترجمة محمد غلام ، عالم المعرفة ، العدد244.
- محمد ، حسن خزعل (2013) : الخوف الاجتماعي وعلاقته بنمطي الشخصية (A) و(B) ، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- ملحم ، سامي محمد (2002) : مشكلات طفل الروضة ، ط1 ، دار الفكر ، عمان.



- منتدى العلم والتعليم (2011): "مفهوم الاتصال، عناصره، أهدافه، أنواعه"، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، الجزائر.
- المنشاوي، عادل محمود (2007): فعالية استخدام التعلم التعاوني في اختزال مخاوف التواصل الشفهي وتحسين تقدير الذات الجماعية، كلية التربية، دمنهور، جامعة الإسكندرية، مصر.
- منصور، انصاف (2021): بناء مقياس تقييم المهارات الادارية لدى مديرات رياض الاطفال، بحث مقدم
- الناجي، محمد (2008): "التواصل اللغوي والمجتمع" ، <http://www.droob.com>.
- هلال ،هناء احمد عطية (2020): الوعي بالذات لدى الأطفال بمرحلة ما قبل المدرسة، مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد 21.
- وزارة التربية (1990) الاهداف التربوية في القطر العراقي، ط2، بغداد، مطبعة وزارة التربية.
- وزارة التربية (2005) نظام رياض الاطفال ، ط2 ، رقم (11) لسنة (1978) ، بغداد وتعديله، المديرية العامة للتعليم العام ، مديرية رياض الاطفال، العراق، مطبعة وزارة التربية.
- ويتزمان، أليس (1986). التربية الاجتماعية للأطفال، ترجمة فؤاد البهي السيد، تقديم عبد العزيز القوسي، ط3، مكتبة النهضة المصرية.

المصادر الاجنبية

- Anastasi, A.(1988) : Psychological Testing , 6th Ed., New York , Mac Millan Publishing
- Anastasia , Anne (1976); psychological testing ,8thedition New York , Macmillan company .
- Erasmus,T.H(1975) :Language Development ,new york ,Halt Rinehart.
- Goldman, (1995(sad): Emotional Intelligence ,New Yourk: Bantam Books.
- Graig ,G.J.&Kermis,M(1995) :children today prentice – Hall ,inc.
- Jones , Indor powell . (1977) : Creative learning in perspective , London , university press, L .T. D .



- Kaplan. R.M ,Saccuzzo D.P(1982); **Psychological testing principles" applications and issues ,brooks** ,California, Cole publishing company Monterey .
- Mead, G.H.(1984): **Mind, self and society**, Chicago, university of chicago press.
- Nunnally, J. (1970) : **psychometric theory Network**: mcgr – Hill.
- Nunnally, J. (1970) : **psychometric theory Network**: mcgr – Hill.
- Santrock ,J(1998) : **Life Development**,new york ,W,C.B .Iowa .

الملاحق

اللقب	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
أ.د.	علاء عبد الحسين	طرائق تدريس	كلية الامام الكاظم/ قسم رياض الاطفال والتربية الخاصة
أ.م.د.	علي محمد	علم النفس الاجتماع	كلية الامام الكاظم/ قسم رياض الاطفال والتربية الخاصة
م. د.	ميثاق عيسى عبد الحسين	علم النفس التربوي	كلية الامام الكاظم/ قسم رياض الاطفال والتربية الخاصة
م. م	هبة حميد احمد	رياض الاطفال	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
م. م	جنان لطيف هاشم	رياض الاطفال	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم رياض الاطفال